كتاب السلس الخطاب * على مفتاح الاعراب

جمع سيدى الامام والحبر الهمام العالم
العلامة البحر الفهامة سيدى
ووالدى محمد بن حسين بن
عبدالله بن شيخ الحبشى
باعلوى نفعنا الله
به آمين

طبع فى المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية
سنة ١٣٢٧ بجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل النحو سلم اللسان • الى معرفة المعانى والبيان • وأشهد ان لا اله الا الله الواحد المنان • وأشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل أعربوا الكلام كى تعربوا القرآن • اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ماتحلى بالعربية فتى طول الزمان (وبعد) فيقول الفقير الى مولاه الغنى محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ الحبشى العلوى قد اشار عليّ من لا تسعنى مخالفته ولا تمكننى مراجعته حبيبي وسيدى وشيخى ابو الروح الامام العلامة عبدالله بن حسين بن طاهر فى ان اضع ما اقتضته معرفتى وماسمحت به قريحتى مما عرفته فى هذا الفن على ماجمعه رضى الله عنه فى هذا الكلام باختصار متقن وان لم اكن أنا من أهل هذا الشأن ولم احم حولهم ولم اشم غبارا من فهو مهم ولكن ببركة الاشارة حصل ماتراه مع ركة العبارة فأسئل من وقف عليه اوقرأ فيه ان يصلح مارأى فيه من الخلل ولا يبادر اليه الا بعد التأمل التام وان يدعولى بغفران الزلل والعفو عن الخطأ والخطل وأسأل الله ان يديم النفع به لى ولاولادى وسائر المسلمين وان يجعله خالصا لوجهه الكريم آمين (وسماه) شيخنا المذكور السلس الخطاب على مفتاح الاعراب وهذا اوان الشروع فى الكلام قال المؤلف رضى الله عنه ونفعنا به ومتع لنا بحياته آمين (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا اله الا الله الملك الحق المبين وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد فهذه نبذة مختصرة فى علم النحو نافعة ان شاء الله تعالى باب) بالتنوين هو لغة فرجة فى ساتر يتصل بها من خارج الى داخل وعكسه واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم ثم قال (الكلام) اى فى اصطلاح النحاة هو ما يجمع قيودا اربعة وهى اللفظ والتركيب والافادة والقصد فاللفظ هو الصوت

المشتمل على بعض حروف الهجاء التي اولها الالف و آخرها الياء والتركيب هو ضم كلمة فأكثر في اخرى والافادة وهي افهام معنى يحسن السكوت عليه والقصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع نحو العلم نافع والجهل ضار فكل واحد من هذين المثالين كلام لكونه قد جمع القيود الاربعة المذكورة فهو لفظ لانه صوت اشتمل على بعض حروف الهجاء ومركب لتركبه من كلمتين ومفيد لافهامه معنى يحسن السكوت عليه ومقصود لان المتكلم به قصد افادة السامع وقد ذكر المصنف منها قيدين بقوله (لفظ مفيد) وهي موفية بالمراد وانما ذكرنا بقية القيود للايضاح وتسهيلا لتفهيم المبتدى فخرج باللفظ الدوال الاربع وهي الكتابة والاشارة والعقد والنصب وبالتركيب المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة كواحد اثنان الخ وبالافادة المركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان قام زيد وبالقصد نحو كلام النائم والسكران فلا يسمى شيء منها كلاما عندهم لفقد القيود ثم قال (واقسامه) اي الكلام الذي يتألف من مجموعها لا من جميعها ثم قال (ثلاثة) فالاول منها ماذكره بقوله (اسم) اي وهي كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بأحد الازمنة الثلاثة نحو زيد ورجل وفرس ﴿فائدة﴾ انما كانت اقسام الكلام ثلاثة لان الذي يتلفظ به الانسان اما ان يكون ذاتا وحدثا او رابطة بينهما فالذات هو الاسم والحدث هو الفعل والرابطة بينهما هو الحرف والثاني منها ماذكره بقوله (وفعل) وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة وهي نحو ضرب ويضرب واضرب والثالث ماذكره بقوله (وحرف) وهو كلمة دلت على معنى في غيرها لا في نفسها نحو من والى وقوله (جاء لمعنى) يعني الحرف لابد ان يكون له معنى ليحترز به عن الحرف الذي لم يج لمعنى كالزاي من زيد والضاد من ضرب مثلا فلا يسمى شيء من ذلك ونحوه حرفا في الاصطلاح لانه لم يج كالزاي من زيد والضاد من ضرب مثلا لا يسمى شيء من ذلك ونحوه حرفا في الاصطلاح لانه لم يج لمعنى ثم قال المصنف (فالاسم يعرف) أي يتميز عن اخويه الفعل والحرف بعلامات منها ماذكره بقوله (بالاسناد اليه) اي الاخبار عنه وهو اقوى علامات الاسم لانه يعرف به الاسم المعرب والمبني كالتاء من نحو ضربت فانه اسم للاسناد اليه ومنها ماذكره بقوله (وبالخفض) اي وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الكسرة وماناب عنها ومنها ماذكره بقوله (والتنوين) اي وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا لا خطا لغير توكيد واقسامه اربعة تنوين تمكين وهو اللاحق للاسم المتمكن الامكن نحو زيد وتنوين تنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها فما نون منها فهو نكرة ومالم ينون منها فهو معرفة ويطرد فيما آخره ويه نحو سيبويه وسيبويه آخر وتنوين مقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة النون في جمع المذكر السالم نحو مسلمات وتنوين عوض عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش عوضا عن الياء المحذوفة وعوض عن كلمة وهو اللاحق لكل وبعض نحو قل كل يعمل على شاكلته وعوض عن جملة وهو اللاحق لحينئذ ويومئذ نحو وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذ بلغت الحلقوم فحذف جملة بلغت الحلقوم وعوض عنها بالتنوين ومنها ماذكره بقوله (وبدخول ال عليه) نحو رجل وفرس ومنها حروف الخفض التي نذكرها آخر الكتاب وهي من والى الى آخر ما يأتي وينقسم الى ظاهر ومضمر ومبهم فالظاهر ما ليس بمضمر ولا مبهم كزيد والمضمر مادل على متكلم كأنا او مخاطب كانت

اوغائب كهو والمبهم ماصلح اطلاقه على كل جنس كهذا وينقسم ايضا الى متمكن امكن كزيد ومتمكن غير امكن كاحمد ولامتمكن ولاامكن كالمبنى من الاسماء وسيأتى ثم قال (والفعل يعرف) أى يتميز من اخويه الاسم والحرف بعلامات منها ماذكره بقوله (بقد) أى وهو حرف مشترك بين الماضى ويدل فيه على التحقيق نحو قد قام زيد او التقريب نحو قد قامت الصلاة والمضارع ويدل فيه على التقليل نحو قد يجود البخيل ومنها ماذكره بقوله (والسين) وهو حرف استقبال ويختص بالمضارع نحو سيقوم ومنها ماذكره بقوله (وسوف) وهو حرف استقبال وتنفيس ويختص ايضا بالمضارع نحو سوف يقوم ومنها ماذكره بقوله (وتاء التانيث الساكنة) أى وتختص بالماضى نحو هند قامت ومنها ماذكره بقوله (وقبوله ياء المخاطبة) أى وتختص بفعل الأمر مع الدلالة على الطلب نحو اضربى فعلامته مجموع الامرين ثم قال (والحرف مالايصلح معه دليل الاسم ولادليل الفعل) أى ان الحرف يعرف من اخويه بعدم قبوله شيئا من علامات الاسم والفعل نحو من والى وهو ثلاثة انواع مختص بالاسماء كفى من حروف الجر ومختص بالافعال كلم من حروف الجزم ومشترك بينهما كهل ثم قال

باب

أى بالتنوين (الاعراب تغيير اواخر الكلم) يعنى بها الاسم المتمكن نحو زيد ورجل والفعل المضارع العارى عن نونى الاناث والتوكيد نحو يقوم ويخشى لاغير ثم قال (لاختلاف العوامل) أى تغايرها وتعاقبها على الآخر من حيث العمل ولذا قال (الداخلة) عليها أى على الكلم والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما أثر فى آخر الكلمة رفعاً اونصباً اوخفضاً اوجزماً وهو قسمان لفظى كالافعال الثلاثة وحروف الخفض والنواصب والجوازم ومعنوى وهو شيئان التجرد فى الفعل المضارع والابتداء فى المبتدأ وستعرف معناهما ثم قال (لفظا اوتقديراً) أى فالاعراب ينقسم الى قسمين لفظى وهو ما تظهر علامته ويلفظ بها وتقديرى وهو ماتقدر علامته وتنوى لمانع ثم قال (واقسامه) أى الاعراب (اربعة رفع) أى وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الضمة وماناب عنها (ونصب) أى وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الفتحة وماناب عنها ثم قال (ويدخلان على الاسماء والافعال وخفض) أى هو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الكسرة وماناب عنها ثم قال (ويختص بالاسماء وجزم) أى وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته السكون وماناب عنه ثم قال (ويختص بالافعال) واعلم ان الاعراب اللفظى يكون فى الاسماء والافعال والتقديرى كذلك فمثال اللفظى فى الاسماء رفعا نحو جاء زيد اعرابه جاء فعل ماض مبنى على فتح ظاهر فى آخره زيد فاعل مرفوع بجاء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونصبا نحو رأيت زيدا اعرابه رأيت فعل وفاعل حد الفعل راى مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع بالفعل لانه اسم مبنى لايظهر فيه اعراب وزيدا مفعول به منصوب برأى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وخفضا نحو مررت بزيد اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره

كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمر ومثال اللفظى فى الافعال رفعا نحو يضرب
زيد اعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة فى آخره زيد فاعل مرفوع بيضرب وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ونصبا نحو لن
يضرب زيد اعرابه لن حرف نفى ونصب واستقبال يضرب فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره زيد فاعل الخ وجزما نحو لم يضرب زيد اعرابه لم
حرف نفى وجزم وقلب يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون ظاهر
فى آخره زيد فاعل الخ ومثال التقديرى للتعذر فى الاسماء رفعا نحو جاء الفتى اعرابه جاء
فعل ماض الخ الفتى فاعل مرفوع بجاء وعلامة رفعه ضمة مقدرة فى آخره منع من ظهورها
التعذر لانه اسم مقصور ونصبا نحو رأيت الفتى اعرابه رأيت فعل وفاعل الخ الفتى مفعول
به منصوب برأى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه الخ
وخفضا نحو مررت بالفتى اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بالفتى الباء حرف جر الفتى مجرور
بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه الخ وللثقل رفعا
نحو جاء القاضى اعرابه جاء فعل ماض الخ القاضى فاعل مرفوع بجاء وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل لانه اسم منقوص وخفضا نحو مررت بالقاضى
اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بالقاضى الباء حرف جر القاضى مجرور بالباء وعلامة جره
كسرة الخ لانه الخ واما نصبا فتظهر الفتحة على الياء لخفتها فيكون اعرابه لفظيا ولاشتغال
المحل بحركة المناسبة رفعا نحو جاء غلامى اعرابه جاء فعل ماض الخ غلام فاعل مرفوع بجاء
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وغلام
مضاف والياء ضمير المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر بالمضاف لانه اسم مبنى
لايظهر فيه اعراب وقس على هذا نصبا وخفضا فى نحو رأيت غلامى ومررت بغلامى ومثال
التقديرى للتعذر فى الافعال رفعا نحو يخشى اعرابه يخشى فعل مضارع مرفوع الخ وعلامة
رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه فعل معتل الآخر بالالف وقس
هذا الاعراب نصبا نحو لن يخشى واما الجزم فيكون اعرابه لفظيا بالحذف فيه وفيما آخره
الواو والياء والالف نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم فلم حرف نفى وجزم وقلب ويخش او يدع او يرم
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الالف فى المثال الاول
والفتحة قبلها دليل عليها وهو الواو فى المثال الثانى والضمة قبلها دليل عليها وهو الياء
فى المثال الثالث والكسرة قبلها دليل عليها نيابة عن السكون لانه معتل الآخر وللثقل رفعا
فقط نحو يدعو ويرمى اعرابه يدعو ويرمى فعل مضارع مرفوع الخ اى لتجرده وعلامة رفعه ضمة
مقدرة منع من ظهورها الثقل لانه معتل الآخر واما نصبا فتظهر الفتحة لخفتها ثم اعلم
ان لانواع الاعراب المتقدمة علامات تدل عليها بعضها اصول وبعضها فروع تنوب عنها
فالاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض والسكون للجزم والفروع
النائبة سبعة الواو والالف والياء والنون والكسرة والفتحة والحذف فينوب عن الضمة
الواو والالف والنون فعلامات الرفع اربع وينوب عن الفتحة الكسرة والالف والياء وحذف

النون فعلامات النصب خمس وينوب عن الكسرة الياء والفتحة فعلامات الخفض ثلاث وينوب عن السكون الحذف فعلامات الجزم اثنان ولهذه العلامات الاصول والفروع مواضع تخصها من الاسم والفعل تقع فيها وقد ذكرها المصنف بقوله

﴿ باب ﴾

بالتنوين (الاسماء تنقسم فى حال الاعراب الى ستة اقسام الاول والثانى الاسم المفرد وجمع التكسير) أى فالاسم المفرد المنصرف وهو ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا من الاسماء الخمسة وجمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء مفرده ثم قال (فهذان يرفعان بالضمة) أى سواء كانا لمذكر ام لمؤنث لفظاً فنى الاسم المفرد ما مثل له بقوله (نحو قال الله) اعرابه قال فعل ماض الخ ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بقال وعلامة رفعه الخ وفى جمع التكسير نحو ما مثل له بقوله (قال اصحاب موسى) اعرابه قال فعل ماض الخ اصحاب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الخ واصحاب مضاف وموسى مضاف اليه مجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية وهى علة ترجع الى المعنى والعجمة وهى علة ترجع الى اللفظ وتقديرا التعذر فيهما نحو جاء الفتى والاسارى وهى تقديرا الثقل فيهما نحو جاء القاضى والجوارى وتقدير المناسبة نحو جاء غلامى واولادى ثم قال (وينصبان بالفتحة) أى لفظا ففى الاسم المفرد ما مثل له بقوله (نحو واتقوا الله) اعرابه اتقوا فعل امر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع فاعل مبنى على السكون فى محل رفع بالفعل لانه الخ ولفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة الخ وفى جمع التكسير ما مثل له (بقوله وترى الجبال) اعرابه ترى فعل مضارع مرفوع الخ وعلامته رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه معتل الآخر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت الجبال مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة الخ وتقديراً التعذر فيهما نحو رأيت الفتى والاسارى وتقديراً المناسبة فيهما نحو رأيت غلامى واولادى ثم قال (ويخفضان بالكسرة) أى لفظا فيهما وقد مثل للاول بقوله (نحو بسم الله) اعرابه الباء حرف جر واسم مجرور بالباء وعلامة جره الخ واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الخ ومثل الثانى بقوله (للرجال) واعرابه ظاهر وتقديرا التعذر فيهما نحو مررت بالفتى والاسارى وتقديرا الثقل نحو مررت بالقاضى والجوارى وتقديراً المناسبة نحو مررت بغلامى واولادى ثم قال (الا ان يكونا غير منصر فين فيخفضان بالفتحة نحو الى ابراهيم ومن محاريب) يعنى ان الاسم المفرد غير المنصرف وجمع التكسير غير المنصرف يرفعان بالضمة وينصبان بالفتحة ويخفضان بالفتحة نيابة عن الكسرة وهذا الباب يسمى الاسم الذى لا ينصرف وتعريفه هو ما فيه علتان فرعيتان من علل تسع مرجع أحدهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى او واحدة منها تقوم مقامهما سواء كان اسماً مفرداً ام جمع تكسير كما سيأتى وقد جمعت العلل التسع فى قوله * اجمع وزن عادلا انث بمعرفة * ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا * أى ان العلل التسع هى الجمع ووزن الفعل والعدل والتأنيث

وهو نوعان تأنيث بالالف وتأنيث بالتاء والمعرفة والتركيب وزيادة الالف والنون والعجمة والوصف فالعلمية وهى المراد بالمعرفة والوصفية وهى المراد بالوصف مرجعهما الى المعنى وماسواهما مرجعه الى اللفظ فمتى وجد فى اسم من هذه العلل علتان مرجع احدهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى او واحدة منها يقوم مقامهما على مايأتى تفصيله فقد اشبه الفعل ويسمى غير منصرف فيمتنع من التنوين والخفض بالكسرة فان فى الفعل فرعية فى اللفظ وهى اشتقاقه من المصدر وفرعية فى المعنى وهى احتياجه الى الفاعل وهو لايدخله تنوين ولا خفض فالاسم الذى لاينصرف نوعان مايمنع الصرف بوجود علة واحدة وهو شيئان مافيه صيغة منتهى الجموع وهى المراد من الجمع فيما تقدم وهى ما كانت على وزن مفاعل اومفاعيل سواء كان فى اوله ميم نحو مررت بمساجد اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بمساجد الباء حرف جر مساجد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع وهى علة تقوم مقام علتين ام لا نحو نظرت الى قناديل اعرابه كاعرابه ومافيه الف التأنيث مقصورة كانت نحو مررت بحبلى اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بحبلى الباء حرف جر حبلى مجرور بالباء وعلامة جره فتحة مقدرة فى آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف الف التأنيث المقصورة وهى علة تقوم مقام علتين ام ممدودة نحو مررت بصحراء اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بصحراء الباء حرف جر وصحراء مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف الف التأنيث الممدودة وهى علة تقوم مقام علتين ومايمنع الصرف بوجود علتين وهو شيئان الاول مااجتمع فيه العلمية وعلة من علل ستة وهى التأنيث والتركيب والعدل التقديرى والعجمة وزيادة الالف والنون ووزن الفعل المجموعة فى قول القائل

علمية تأتى لمنع الصرف * مع علة من ستة فى العرف

تأنيثهم تركيبهم والعدل * مع عجمة والزيد وزن الفعل

فمثال العلمية مع التأنيث سواء كان بالتاء لفظا ومعنى نحو مررت بفاطمة اعرابه مررت الخ بفاطمة الباء حرف جر فاطمة مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف العلمية وهى علة ترجع الى المعنى والتأنيث وهى علة ترجع الى اللفظ ام لفظا نحو مررت بطلحة ام معنى ان قدرت التاء فيه بشرط الزيادة على ثلاث احرف وتحرك الوسط بالفتحة نحو مررت بزينب وان لم تقدر التاء فشرطه ثلاثة احرف وتحرك الوسط نحو واستعذت من سقر والعلمية مع التركيب المزجى وهو كل كلمتين جعلتا كالكلمة الواحدة ونزلت الثانية منهما منزلة تاء التأنيث واعرابه يكون على آخر جزئه الاخير واما آخر جزئه الاول فيبنى على الفتح نحو مررت بحضر موت اعرابه مررت فعل وفاعل الخ بحضرموت الباء حرف جر حضر موت مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة الخ والمانع له من الصرف العلمية وهى علة ترجع الى المعنى والتركيب المزجى وهى علة ترجع الى اللفظ وقس اعراب مابقى من امثلة العلمية مع باقى العلل فمثالها مع العدل التقديرى

نحو مررت بعمر ومع العجمة نحو بابراهيم ومع الالف والنون نحو بعثمان ومع وزن الفعل نحو باحمد وهذه العلل الستة اذا سلبت عنها العلمية وصارت نكرة صرفت نحو رب احمد ونحوه وما عداها من بقية العلل لا ينصرف معرفة ونكرة كاحمر ومساجد وحبلى ونحوها والثاني ما اجتمع فيه الوصفية مع علة من علل ثلاث وهى وزن الفعل والعدل الحقيق وزيادتى الالف والنون المجموعة فى قول القائل * وامنع بوصف واطلب الافاده * مع وزنهم والعدل والزياده * فمثال الوصفية مع وزن الفعل نحو مررت باحمر فأحمر مجرور بالباء الخ والمانع له من الصرف الوصفية وهى علة ترجع الى المعنى ووزن الفعل وهى علة ترجع الى اللفظ وقس بقية امثلة الوصفية مع باقى العلل فمثالها مع العدل الحقيقى نحو مررت بمثنى وثلاث ومع زيادة الالف والنون نحو سكران واذا أضيف الاسم الذى لا ينصرف نحو مررت باحمدكم او دخلت عليه الالف واللام نحو صليت فى المساجد خفض بالكسرة على الاصل ثم قال المؤلف (الثالث جمع المؤنث السالم) وهو ما جمع بالف وتاء ثم قال (فيرفع بالضمة نحو والوالدات وينصب ويخفض بالكسرة) ثم مثل للنصب بقوله (نحو ولا تنكحوا المشركات) اعرابه لا ناهية تنكحوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع فاعل مبنى على السكون الخ المشركات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم ثم مثل للخفض بقوله (وقل للمؤمنات) واعرابه ظاهر ثم قال (الرابع الاسماء الخمسة وهى ابوك واخوك وحموك وفوك وذومال فترفع بالواو نحو وقال ابوهم) اعرابه قال فعل ماض الخ ابو فاعل مرفوع بقال وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وابو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر بالمضاف لانه الخ والميم حرف دال على جمع الذكور ثم قال (وتنصب بالالف نحو وجاءوا اباهم) اعرابه جاء فعل ماض مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير الجمع فاعل مبنى على السكون الخ ابا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وابا مضاف والهاء الخ والميم الخ ثم قال (وتخفض بالياء نحو فرجعوا الى ابيهم) عرابه فرجعوا فعل وفاعل الخ والى ابيهم الى حرف جر وابى مجرور بالى وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه الخ لا عراب ولا تعرب الاسماء الخمسة هذا الاعراب الا بشروط ان تكون مفردة ومكبرة ومضافة واضافتها الى غير ياء المتكلم فخرج بقولنا مفردة المثناة والمجموعة وبمكبرة المصغرة وبمضافة غير المضافة وباضافتها الى غير ياء المتكلم اضافتها الى ياء المتكلم والله أعلم ثم قال (الخامس التثنية) اى المثنى وهو ما دل على اثنين بزيادة اغنت عن المتعاطفين ثم قال (فترفع بالالف نحو قال رجلان) اعرابه قال فعل ماض الخ رجلان فاعل مرفوع بقال وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ثم قال (وينصب ويخفض بالياء) اى المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها فمثال النصب ماذكره بقوله (نحو ان هذين) اعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر هذين الهاء للتنبيه وذين اسم اشارة اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بالمثنى

والنون عوض الخ ومثال الخفض ماذكره بقوله (فكان لغلامين) اعرابه كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر اسمها مستتر فيها جوازا تقديره هو لغلامين اللام حرف جر غلامين مجرور باللام وعلامة جره الياء الخ نيابة عن الكسرة لانه الخ والنون الخ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان ثم قال (السادس جمع المذكر السالم) اى وهو مادل على اكثر من اثنين مع سلامة بناء مفرده بزيادة واو ونون فى حالة الرفع وياء ونون فى حالتى النصب والخفض ثم قال (فيرفع بالواو) أى علما كان نحو جاء الزيدون او صفة وقد مثل له بقوله (نحو يفرح المؤمنون) اعرابه يفرح فعل مضارع مرفوع الخ المؤمنون فاعل مرفوع بيفرح وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ثم قال (وينصب ويخفض بالياء) اى المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها فمثاله فى النصب ماذكره بقوله (نحو ننجى المؤمنين) اعرابه ننجى فعل مضارع الخ وعلامة رفعه ضمة مقدرة فى آخره منع من ظهورها الثقل لانه معتل الآخر وفاعله الخ المؤمنين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون الخ ومثاله فى الخفض ماذكره بقوله (وقل للمؤمنين) اعرابه ظاهر مما قبله ثم لما فرغ من معربات الاسماء شرع فى المبنى منها لان الاسم ينقسم الى معرب ومبنى فقال

﴿ باب ﴾ بالتنوين

(المبنيات) وهى جمع مبنى اى من الاسماء والاصل فى الاسماء الاعراب والاصل فى الحروف البناء وما جاء من الاسماء على خلاف الاصل فيبنى لمشابهته مبنى الاصل وهو الحرف والشبه فى الاسم بالحرف من اربعة اوجه فالاول الشبه الوضعى وهو ان يكون الاسم موضوعا على صورة وضع الحرف بان يكون قد وضع على حرف او حرفين من حروف الهجاء ويكون فى المضمرات كما قال المصنف (كالمضمرات) نحو جئتنا فالتاء على حرف ونا على حرفين فالاول اسم لانه فاعل وهو مبنى لشبهه بالحرف الاحادى كباء الجر والثانى اسم لانه مفعول به وهو مبنى لشبهه بالحرف الثنائى كعن والاصل فى وضع الحروف ان تكون على حرف او حرفى هجاء وما وضع منها على اكثر من ذلك فعلى خلاف الاصل والاصل فى الاسم ان يوضع على ثلاثة احرف فصاعدا فما وضع على اقل منها فقد شابه الحرف فى وضعه واستحق البناء لمشابهته الحرف فى الوضع والثانى من وجوه الشبه الشبه المعنوى وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معانى الحروف أى انه خلف حرفا فى معناه أى أدى به معنى حقه ان يؤدى بالحرف لا بالاسم وهو قسمان احدهما ماتضمن معنى حرف غير موجود كاسماء الاشارة كما قال (واسماء الاشارة) نحو هذا فهى مبنية لانها تضمنت معنى حرف كان من حقهم ان يضعوه فلم يوضع لان الاشارة معنى حقه ان يؤدى بالحرف كالخطاب والتنبيه ثانيهما ماتضمن معنى حرف موجود كاسماء الاستفهام كما قال (والاستفهام) أى اسماؤه واسماء الشروط نحو متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم اقم فهى مبنية لتضمنها معنى الهمزة فى الاول ومعنى ان فى الثانى وكلاهما موجود والثالث من وجوه الشبه الشبه الافتقارى وهو ان يفتقر الاسم الى الجملة افتقارا مؤصلا لازماً كالحرف وذلك كالاسماء الموصولة

كما قال (والموصولات) نحو الذى فانها مفتقرة فى سائر احوالها الى الصلة فاشبه الحرف فى ملازمته الافتقار فبنيت ثم قال (ونحوها) أى كاذ واذا وحيث فانها تفتقر الى جملة بعدها والرابع من وجوه الشبه الشبه الاستعمالى وذلك موجود فى اسماء الافعال فانها تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها لانها اشبهت ليت ولعل مثلا الا ترى انهما نابتا عن تمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل ولم يتعرض المؤلف للرابع وبعضهم عد من وجوه الشبه الشبه الاهمالى ومثل له بفواتح السور والمراد به الاسماء مطلقا قبل التركيب فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فى كونها لاعاملة ولا معمولة والحاصل ان البناء يكون فى ستة ابواب المضمرات واسماء الاستفهام واسماء الشروط واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال ومازاده بعضهم من فواتح السور وسائر الاسماء قبل تركيبها كما مر بيانه واعلم ان الاصل فى البناء ان يكون على السكون لانه اخف من الحركة ولا يتحرك المبنى الا لسبب فسبب البناء على الحركة فى الاسماء التقاء الساكنين كأين وكون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات اوعرضت لان يبتدى بها كباء الجر اولها اصل فى التمكن كأول وسبب البناء على الفتح طلب الخفة كأين وسبب البناء على الكسر التقاء الساكنين كامس فان اصل التخلص من التقاء الساكنين يكون بالكسرة ومجانسة العمل كباء الجر والحمل على المقابل كلام الامر كسرت حملا على لام الجر فانها فى الفعل نظيرتها فى الاسم والاشعار بالتأنيث نحوانت والفرق بين اداتين كلام الجر كسرت فرقا بينها وبين لام الابتداء وسبب البناء على الضم ان لاتكون الضمة للكلمة حال الاعراب نحو لله الامر من قبل ومن بعد بالضم وكون الضم فى الكلمة كالواو فى نظيرتها كنحن وقد بان لك ان القاب البناء ضم وفتح وكسر وسكون ويسمى ايضا وقفاً وتحصل ان ما بنى من الاسماء على السكون سئل عنه سؤال واحد يقال لم بنى ككم وما بنى منها على الحركة سئل عنه ثلاثة اسئلة يقال لم بنى ولم حرك ولم كانت الحركة كذا كأين والله أعلم ثم قال المؤلف (فهذه لا يظهر فيها اعراب ولا يقدر وانما محله رفع) نحو التاء من ضربت فهو ضمير متصل فاعل مبنى على الضم فى محل رفع بالفعل لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب ثم قال (اونصب) نحو الكاف من ضربك فالكاف ضمير متصل مفعول به مبنى على الفتح فى محل نصب بالفعل لانه الخ ثم قال (او خفض) نحو الكاف من نحو مررت بك فالكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالباء لانه الخ ثم قال

﴿ باب ﴾

بالتنوين (الافعال ماض ومضارع وامر فالماضى) اى وهو ما دل على زمن مضى وانقضى وماذكره بقوله (ماصلح عليه دخول تاء المتكلم) نحو ضربت او تاء المخاطب نحو ضربت بفتح التاء للمذكر المخاطب الى آخر ما يأتى فى باب الفاعل وصلح عليه دخول تاء التأنيث الساكنة كما سبق من آخره ثم قال (وهو مبنى على الفتح) لفظا نحو ضرب او تقديرا للتعذر نحو رمى او لتقديرا لاشتغال المحل بحركة المناسبة أو لاشتغال المحل بالسكون العارض وقد ذكرهما بقوله (مالم يتصل به ضمير جمع الذكور فيبنى على الضم نحو

قالوا) اعرابه قالوا فعل ماض وفاعل حدالفعل قال مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير الجمع فاعل مبنى على السكون الخ ثم قال (او يتصل به ضمير رفع متحرك فيبنى على السكون نحو ضربت) اعرابه ضربت فعل وفاعل حد الفعل ضرب مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير متصل فاعل مبنى على الضم فى محل الخ ثم قال (والامر ماقبل ياء المخاطبة ودل على الطلب) اى فعلا بمجموع الأمرين فان قبلت الكلمة الياء ولم تدل على الطلب فهى فعل مضارع نحو تضربين وان دلت على الطلب ولم تقبل الياء فهى اسم فعل نحو صه بمعنى اسكت ثم قال (وهو مبنى على السكون) نحو اضرب اعرابه اضرب فعل امر مبنى على سكون ظاهر فى آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ثم قال (مالم يكن آخره حرف علة فعلى حذفه) اى فهو مبنى على حذفه وحروف العلة هى الواو والياء والالف نحو اخش اعرابه اخش فعل امر مبنى على حذف حرف العلة وهى الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها ونحو ادع وارم واعرابه كاعرابه والضمة قبل الواو دليل عليها والكسرة قبل الياء دليل عليها ثم قال (او يتصل به ضمير جمع الذكور) نحو اعملوا اعرابه اعملوا فعل امر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والواو الخ ثم قال (او التثنية) نحو اعملا واعرابه كاعرابه ثم قال (او المخاطبة) نحو اعملى واعرابه كاعرابه ثم قال (فعلى حذف النون والمضارع مازيد فى اوله احد حروف نأتى) اى بشرط ان تدل النون على المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نضرب والهمزة على المتكلم وحده نحو اضرب والتاء على المخاطب نحو تضرب او المؤنثة الغائبة نحو هند تضرب والياء على الغائب نحو يضرب ثم قال (وصلح عليه دخول لم) اى والسين وسوف من اوله كما سبق نحو لم يضرب ثم قال (فان لم يتصل بآخره شيء نحو يضرب فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون) اى لفظا نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب او تقديرا للتعذر نحو يخشى ولن يخشى فى الرفع والنصب فقط او تقديرا للثقل نحو يدعو ويرمى فى الرفع فقط وتظهر الفتحة على الياء والواو فى النصب لخفتها واما الجزم فى المعتل فقد ذكره بقوله (الا ان يكون آخره حرف علة فيجزم بحذفها) نحو لم يخش فيخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهى الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها و نحو لم يدع ولم يرم واعرابه كاعرابه والضمة قبل الواو دليل عليها والكسرة قبل الياء دليل عليها ثم قال (وان اتصل به ضمير جمع الذكور او التثنية او المخاطبة) ويسمى ما اتصل به ذلك الافعال الخمسة نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ثم قال (رفع بثبوت النون) نحو تقومون اعرابه تقومون فعل مضارع مرفوع الخ وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والواو الخ ثم قال (ونصب وجزم بحذفها) مثال النصب نحو لن تقوموا فتقوموا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لانه الخ والواو الخ ومثال الجزم نحو لم تفعلوا فتفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون الخ ثم قال (وان اتصل به ضمير جمع الاناث بنى على السكون) نحو الهندات يضربن

فيضربن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون الاناث فى محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم ونون الاناث ضمير متصل فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع الخ ثم قال (اونون التوكيد المباشرة بنى على الفتح) اى سواء كانت ثقيلة نحو هل يقومن زيد فيقومن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع لتجرده الخ والنون للتوكيد ام خفيفة نحو هل زيد يقومن فاعرابه كاعرابه والنون للتوكيد وقوله المباشرة خرج به غير المباشرة بان اتصل بالفعل المضارع الف اثنين اوواوجمع اوياء مخاطبة حرك ماقبل الالف بالفتح وماقبل الواو بالضم وماقبل الياء بالكسر ويحذف الضمير ان كان واوا اوياء ويبقى ان كان الفا لخفتها فتقول يازيدون هل تضربن بضم الباء وياهند هل تضربن بكسر الباء والاصل هل تضربوننّ هل تضربيننّ فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهونون الرفع لكراهة توالى الامثال فصار تضربونّ وتضربينّ ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فصار هل تضربنّ وهل تضربنّ ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود بحذفها وتقول يازيدان هل تضربانّ فاصله هل تضربانِّ فحذفت نون الرفع لما ذكر ولم تحذف الالف لخفتها ولئلا يلتبس بفعل الواحد ولم تحرك لانها لا تقبل الحركة وكسرت نون التوكيد بعدها لشبهها بنون التثنية فى زيادتها فصار هل تضربانّ وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا كان الفعل صحيحاً فان كان معتلا فاما ان يكون آخره الفا وواوا اوياء فان كان آخره واوا اوياء حذفت لاجل واو الضمير اوياثه فتقول يازيدون هل تغزون وهل ترمون وياهند هل تغزن وهل ترمين فاذا لحقته نون التوكيد عملت به مافعلت بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير اوياؤه فتقول يازيدون هل تغزنّ وهل ترمنّ بضم ماقبل النون وياهند هل تغزنّ وهل ترمنّ بكسر ماقبل النون وهذا اذا اسند الى الواو والياء فان اسند الى الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف وشكل ماقبلها بحركة تجانسها الالف وهى الفتحة فتقول هل تغزوانّ وهل ترميانّ وان كان آخر الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التى فى آخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعيانّ وهل تسعيانّ واسعينّ يازيدون رفع الفعل واوا اوياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التى كانت قبلها وضمت الواو وكسرت الياء فتقول يازيدون اخشونّ وياهند اخشينّ هذا ان لحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولم تكسر الياء بل تسكنهما وبقى ماقبلها على الفتح فتقول يازيدون هل تخشون وياهند هل تخشين ويازيدون اخشوا وياهند اخشى ثم قال المؤلف

باب

بالتنوين (حكم المضارع) الرفع الى ان يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه والنواصب له ان ولن واذا وكى ولام كى ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو) أى وهى نوعان النوع الاول ماينصب الفعل المضارع بنفسه وهو الاربعة الاول ان وهى بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدر ونصب واستقبال سميت بذلك لتأويلها مع مادخلت عليه بمصدر ونصبها وتخليصها المضارع لزمن الاستقبال بعد ان كان محتملا له وللحال ولتاويلها مع مدخولها بمصدر يطلبها العامل اللفظى نحو

يعجبنى ان تقوم اعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع الخ والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مفعول به الخ ان تقوم ان حرف مصدر ونصب واستقبال تقوم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الخ وان ومادخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل والتقدير يعجبنى قيامك والمعنوى نحو وان تصوموا خير لكم اعرابه ان حرف مصدر الخ تصوموا فعل مضارع منصوب الخ والواو الخ وان ومادخلت عليه فى تاويل مصدر مبتدا تقديره صيامكم مرفوع بالابتدا وخير خبر المبتدا الخ لكم اللام حرف جر والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام لانه الخ والميم حرف دال على جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بخير ولن وهى حرف نفى ونصب واستقبال سميت بذلك لنفيها ونصبها وتخليصها المضارع لزمن الاستقبال بعد ان كان محتملا له وللحال نحو لن يضرب زيد واعرابه ظاهر وكى اى المصدرية وهى كائن حرف مصدر ونصب واستقبال سميت بذلك لماتقدم فى ان وعلامتها ان يتقدمها لام التعليل لفظا نحو جئتك لكى تكرمنى اعرابه جئتك فعل وفاعل ومفعول لكى تكرمنى اللام حرف تعليل وجر كى حرف مصدر ونصب واستقبال تكرم فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه الخ وفاعله الخ والنون الخ والياء الخ وكى ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير جئتك لاكرامك اوتقديراً نحو جئتك كى تكرمنى ولكن حذفت اللام تخفيفا واعرابه كما تقدم واذن وهى حرف جواب وجزاء ونصب سميت بذلك لوقوعها فى كلام يجاب به كلام آخر ويكون مضمونه جزاء لمضمونه ونصبها المضارع نحو قولك فى جواب من قال لك ازورك غدا اذاً اكرمك اعرابه اذحرف جواب وجزاء ونصب اكرم فعل مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه الخ النوع الثانى ماينصب الفعل المضارع بان مضمرة بعده وهو ضربان الاول ماتضمر ان بعده جوازا وهو لام التعليل وتسمى لام كى ايضا سميت بذلك لان كى تخلفها على معناها عند حذفها نحو جئتك لتكرمنى اعرابه لتكرمنى اللام حرف تعليل وجر تكرم فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام التعليل وعلامة نصبه الخ وفاعله الخ والنون الخ والياء الخ وان المضمرة ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بلام التعليل والتقدير جئتك لاكرامك الضرب الثانى ماتضمر ان بعده وجوباً وهو البقية لام الجحود وهى المسبوقة بما كان اولم يكن سميت بذلك لملازمتها للنفى والجحد هو النفى فمثال الاول نحو ما كان الله ليعذبهم اعرابه ما نافية كان فعل ماض الخ ولفظ الجلالة اسمها الخ ليعذبهم اللام لام الجحود يعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد لام الجحود وعلامة نصبه الخ وان ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بلام الجحود والجار والمجرور متعلق باسم محذوف منصوب خبر كان والتقدير ما كان الله مريداً لتعذيبهم ومثال الثانى لم يكن الله ليغفر لهم اعرابه لم حرف نفى الخ يكن فعل مضارع ناقص من متصرفات كان يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين ولفظ الجلالة اسمها مرفوع الخ ليغفر اعرابه كما سبق وحتى وهى على نوعين غائية بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى اعرابه حتى حرف غاية وجر يرجع فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد حتى التى بمعنى الى وعلامة نصبه الخ وان المضمرة ومادخلت عليه فى تأويل

مصدر مجرور بحتى التى بمعنى الى والتقدير الى رجوع موسى وتعليلية بمعنى كى نحو اسلم حتى تدخل الجنة اعرابه حتى حرف تعليل وجر تدخل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى التعليلية التى بمعنى كى وعلامة نصبه الخ وان المضمرة ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بحتى التى بمعنى كى والتقدير اسلم لدخولك الجنة وفاء السببية وهى التى يكون ماقبلها سببا لما بعدها وواو المعية وهى التى يكون ماقبلها مصاحبا لمابعدها اذا وقع كل منهما فى جواب احد امور تسعة المجموعة فى قول القائل * مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم * تمن وارج كذاك النفى قد كملا * أى وهى الامر والنهى والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى والترجى والنفى ففى جواب الامر نحو اقبل فاحسن اليك أو واحسن اليك اعرابه اقبل فعل امر الخ والفاعل الخ فاحسن أو واحسن الفاء فاء السببية والواو واو المعية احسن فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد فاء السببية او واو المعية الواقعة فى جواب الامر وعلامة نصبه الخ وان المضمرة وما دخلت عليه فى تاويل مصدر معطوف بالفاء او الواو على مصدر متصيد مما قبلها والتقدير ليكن منك اقبال فاحسان أو واحسان منى وقس على هذا ماترما يأتى من امثلة الفاء والواو بعطف المصدر الحاصل من ان المضمرة والفعل بعدها على مصدر متصيد أى مأخوذ مما قبلها وفى جواب النهى لاتخاصم زيدا فيغضب أو ويغضب وفى جواب الدعاء رب وفقنى فاعمل صالحا او واعمل وفى جواب الاستفهام هل زيد فى الدار فامضى اليه او وأمضى وفى جواب العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا أو وتصيب وفى جواب التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك وفى التمنى نحو ليت لى مالاً فاتصدق منه او واتصدق وفى جواب الترجى نحو لعلى اقف مع الحجاج فافوز أو وأفوز وفى جواب النفى نحو ما تأتينى فاكرمك او واكرمك وأو وهى على نوعين تارة تكون بمعنى الى نحو لانتظرن زيدا اويجئ اعرابه اللام موطئة للقسم انتظرن فعل مضارع الخ اويجئ او حرف عطف بمعنى الى يجئ فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او التى بمعنى الى وعلامة نصبه الخ وان المضمرة ومادخلت عليه فى تاويل مصدر معطوف باو على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير ليكونن انتظار منى لزيد اومجئ منه وتارة تكون بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر اويسلم واعرابه كاعرابه والتقدير ليكونن قتل للكافر اواسلام منه غيران او بمعنى الا ثم قال (والجوازم لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ولا فى النهى ولا فى الدعاء) فهذه الثمانية تجزم فعلا واحدا نحو لم يضرب فلم حرف نفى وجزم وقلب ومثلها لما والم والما والهمزة للاستفهام سميت بذلك لنفيها وجزمها المضارع وقلبها زمانه الى المضى بعد ان كان محتملا للحال والاستقبال يضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه الخ وفى لام الامر وهى الدالة على طلب الفعل نحو لينفق ذو سعة فاللام لام الامر ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه الخ ذو فاعل الخ وذو مضاف وسعة مضاف اليه الخ وفى لام الدعاء وهى كلام الامر الدالة على طلب الفعل نحو ليقض علينا ربك اعرابه اللام لام الدعاء يقض فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه الخ وفى لا فى النهى وهى عكس لام الامر للدلالة على ترك الفعل نحو لاتخف اعرابه لا ناهية تخف فعل مضارع الخ وفى لا

في الدعاء وهي كلا الناهية نحو لاتؤاخذنا فلادعائية وتؤاخذ فعل مضارع الخ ثم قال (وان وماومن ومهما واذماواي ومتى وايان واين واي وحيثما وكيفما واذا في الشعر) فهذه الثلاثة عشر تجزم فعلين يسمى الاول منها فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه وتسمى ادوات الشرط والجزاء فان واذما منها حروف والبقية منها اسماء وهي على ستة اقسام الاول منها وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان بكسر الهمزة وسكون النون وكذا اذما وما وتدخل كغيرها من الادوات على الفعل المضارع فتجزمه لفظا ومحلا وعلى الماضي فتجزمه محلا وتقلب معناه الى الاستقبال عكس لم فالمضارع نحو ان يشأ يذهبكم ان حرف شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه يشأ فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره وفاعله ضمير مستتر الخ يذهب فعل مضارع مجزوم جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه الخ وفاعله الخ وقس اعراب بقية الامثلة وعلى الماضي نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط الخ قام فعل ماض مبني الخ في محل جزم بان فعل الشرط وقمت في محل جزم جواب الشرط وجزؤه وقس على ذلك ونحو اذما تقم اقم والثاني ماوضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من نحو من يعمل سوأ يجزبه والثالث ماوضع للدلالة على مالايعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله مهما تفعل أفعل والرابع ماوضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان نحو ومتى اضع العمامة تعرفوني ونحو ايان نؤمنك تأمن غيرنا والخامس ماوضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو اين واني وحيثما وكيفما نحو واينما تكونوا يدرككم الموت ونحو اني تأتني اكرمك ونحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً ونحو كيفما تجلس اجلس والسادس ماهو متردد بين هذه الاقسام وهي أي فانها بحسب تضاف اليه فهي في ايهم تقم اقم معه من باب من وفي أي الدواب تركب اركب من باب ما وفي أي يوم تصم اصم من باب متى وفي أي مكان تجلس اجلس من باب اين واما اذا في الشعر فهي بمعنى ان نحو اذا تصبك خصاصة فتجمل والله أعلم

﴿ باب ﴾

بالتنوين (الاسماء المرفوعات) وهي جمع مرفوع والمرفوع هو مادخل عليه عامل الرفع وهو ينقسم الى قسمين معنوي وهو شيئان الابتداء في المبتدا والتجرد في الفعل المضارع ولفظي وهو الفعل وشبهه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والظرف والجار والمجرور ثم ذكر المؤلف جملة عدد المرفوعات بقوله (عشرة) وسنأتيك مفصلة واحداً واحدا فالاول ماذكره بقوله (الفاعل) وقد يؤنث هو اسم صريح او مافي تاويله اسنداليه فعل او مافي تاويله مقدم عليه على جهة قيامه به نحو مات زيد او وقوعه منه نحو قام زيد فزيد اسم صريح والمراد بمافي تاويله نحو يعجبني ان تقوم وبمافي تأويل الفعل نحو ومختلف الوانه فالوانه فاعل لمختلف لكونه اسم فاعل فخرج بمقدم عليه ما اذا تقدم الاسم على الفعل نحو زيد قام فان زيد ليس فاعلاً وانما هو مبتدا والفاعل ضمير مستتر في قام يرجع الى زيد والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا وخرج بعلى جهة قيامه به او وقوعه منه نائب الفاعل نحو ضرب زيد فانه على جهة

وقوعه عليه والمراد بقيامه به ماقام به الفعل نحو مات زيد فان الموت قام بزيد وليس واقعا منه
ويوقوعه منه ماوقع منه الفعل نحو قام زيد وليس قائما به وينقسم الفاعل الى قسمين ظاهر
وهوهنا ماليس بمضمر سواء كان اسما مفرداً ام مثنى أم مجموعاً جمع تصحيح او جمع تكسير
مذكرا ام مؤنثا ويرفعه الماضى كما تقدم والمضارع المسند الى غائب فقط نحو يقوم زيد
وقس مابقى من امثلة الظاهر ومضمر ويسمى ضميرا وهو مادل على متكلم او مخاطب أو غائب
وهو نوعان النوع الاول متصل بعامله وهو مالا يبتدئ به ولا يقع بعد الا فى الاختيار وينقسم
الى مستتر وبارز فالمستتر ينقسم ايضا الى قسمين مستتر جوازاً وهو مايقدر بهو وهى ويرفعه
الماضى المسند الى الغائب نحو زيد قام تقديره هو وهند قامت تقديره هى والمضارع
المسند الى الغائب وهو المبدوء بالياء نحو زيد يقوم تقديره هو وبالتاء للغائبة نحو هند تقوم تقديره
هى والاسماء المشتقة ومستتر وجوبا وهو مايقدر بانا ونحن اوانت ويرفعه المضارع المسند
الى الحاضر وهو المبدوء بالهمزة نحو اقوم تقديره انا وبالنون نحو نقوم تقديره نحن وبالتاء للمخاطب
نحو تقوم تقديره انت والامر ولايكون الا للمخاطب فقط نحو قم واما البارز فيرفعه
الماضى المسند الى الحاضر نحو ضربت بضم التاء للمتكلم وحده وضربنا للمتكلم ومعه
غيره وللمعظم نفسه وضربت بفتح التاء للمخاطب وضربت بكسرها للمخاطبة وضربتما بضمها
لمثنى المخاطب والمخاطبة والميم والالف حرفان دالان على التثنية والميم حرف عماد والالف
حرف دال على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع المخاطب والميم حرف دال على جمع الذكور
وضربتن بضمها والنون حرف دال على جمع النسوة والمسند الى الغائب نحو ضربا فالالف
للمثنى وضربتا فالالف للمثنى والتاء علامة التأنيث وحركت فراراً من التقاء الساكنين
وضربوا فالواو لجمع الذكور وضربن فالنون لجمع النسوة والمضارع المسند الى الحاضر نحو
تضربين وتضربان وتضربون والمسند الى الغائب نحو يضربان ويضربون ويضربن
والامر ولا يكون الا للمخاطب كما تقدم نحو قومى قوما قوموا قمن فالتاء او الالف أو الواو او الياء
أو النون ضمير رفع متصل فاعل فى محل رفع بالفعل لانه الخ والنوع الثانى منفصل عن عامله
وهو مايبتدأ به ويقع بعد الا فى الاختيار ويرفعه الماضى نحو ماضرب الا انا اعرابه ما نافية
ضرب فعل ماض الخ الأداة حصر لاعمل لها وانا ضمير رفع منفصل للمتكلم وحده فاعل
الخ وهكذا ساثرمايأتى وما ضرب الا نحن فنحن ضمير رفع منفصل للمتكلم ومعه غيره
او للمعظم نفسه فاعل الخ وماضرب الا انت بفتح التاء للمفرد المخاطب والا انت بكسر التاء
للمخاطبة والا انتما والا انتم والا انتن بضم التاء فى الثلاثة وان فى الامثلة الخمسة ضمير رفع الخ
والتاء حرف خطاب هذا للحاضر وللغائب نحو ماضرب الا هو الا هى الا هما الا هم الا هن
فالهاء فى الجميع ضمير رفع منفصل فاعل الخ والمضارع المسند الى غائب فقط نحو مايضرب
الا انا الا نحن الا انت وهكذا الى آخر الامثلة الثانى من المرفوعات ماذكره بقوله (ونائب
الفاعل) ويسمى مفعولا لم يسم فاعله وتعريفه هو اسم صريح اوما فى تأويله حذف فاعله واقيم
هو مقامه فالاسم الصريح نحو ضرب زيد اعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول
اوتقول مبنى للمجهول زيد نائب الفاعل مرفوع بضرب وعلامة رفعه ضمة الخ

(وما)

ومافى تأويله نحـو قل اوحى الى انه استمـع نفر فان ومادخلت عليـه فى تأويل مصـدر مرفوع نائب الفاعـل باوحى والمراد بحذف الفاعل تركه وعدم قصده لغرض يتعلق به لفظى كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه لوقيل حمد الناس سيرته فات السجع اومعنوى كالعلم به نحو وخلق الانسان ضعيفا والجهل به نحو سرق المتاع وقدزاد بعضهم ونظم الـكل بقوله

وحـذفه للخوف والابهـام * والوزن والتحقير والاعظام
والعلم والجهـل والاختصـار * والسجـع والوفاق والايثار

وقولنا واقيم هو أى الاسم الذى حذف فاعله مقامه أى الفـاعـل أى فى اسناد الفعـل اليه واخذه احكامه من رفع وعمدية ووجوب تأخيره عن الفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه ولذا لابد من تغيير صيغة عامله خوف التباسه بالفاعل الاترى انه اصـل وخلق الانسان مثلا وخلق الله الانسان فلما حذف الفاعل للعلم به واسند الفعل للمفعـول حصل اللبس صورة فحين غيرت صيغة الفعل زال اللبس المذكور فى فعل بضم اوله وكسر ماقبل آخره ان كان فعـلا ماضيا تحقيقا كامثلنا او تقديراً نحو كيل الطعام فان اصله كيل بضم اوله وكسر ماقبل آخره فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى ماقبلها بعد سلب حركتها فصار كيل مضموم الاول مكسـور ماقبل الآخر تقديراً والى يفعل بضم اوله وفتح ماقبـل آخره ان كان مضارعا تحقيقا نحو يضرب زيد اعرابه يضرب فعل مضارع مبنى للمفعـول مرفوع زيد نائب الفاعل مرفوع الخ أو تقديراً نحو يباع العبد فان اصله يبيع بضم اوله وفتح ماقبـل آخره فنقلت حركة الياء بالمثناة تحت الى ماقبلها فصار يبيع بفتح الباء الموحدة وسكـون الياء فيقال تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ماقبلها الآن فقلبت الفا فصار يباع مفتوح ماقبـل الآخر تقديرا وأما الأمر فلا يبنى منه المبنى للمفعـول لفساد الصيغة والمعنى وهو ظاهر وهـو كالفاعـل نوعان ظاهر ورفعه الماضى والمضارع المسند الى غائب فقط كما تقدم نحو ضرب زيد يضرب زيد وهكذا الى آخر أمثلة الظاهر ومضمر متصل بعامله وتعريفه وتقسيمه كما تقدم فى الفاعل ومنفصل عنه ورفعه الماضى نحو ماضرب الا انا وهكذا الى آخر ماتقدم فى الفاعل والمضارع المسنـد الى غائب فقط نحو مايضرب الا انا الا نحن الى آخر ماتقدم فى الفاعـل والله أعلم الثالث والرابع من المرفوعات ماذكره بقوله (والمبتدا وخـبره) فالمبتدا هو اسم صريح اومافى تأويله مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة للاسناد فالاسم الصريح نحـو زيد قائم ومافى تأويله نحو وان تصوموا خير لـكم فخرج بالتجرد المذكور بقية المرفوعات فان كلا منها لم يجرد ودخل فيه نحو بحسبك درهم الذى لم يجرد عن عامل زائد بحسب مبتدا مرفوع بالابتدا وعـلامة رفعه ضمـة مقدرة فى آخره منع من ظهـورها اشتغـال المحل بحركة حرف الجر الزائد وحسب مضاف والـكاف الخ ودرهم خبر المبتدا ولا يقدح فيه حرف الجر الزائد لانه كالعدم وبالاسناد الاعداد المسرودة نحو واحد اثنان ثلاثة فانها وان تجردت لـكن الاسناد معها والمبتدا قسمان ظاهر نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والرجال قيام وهنـد قائمة والهندان قائمتان والهندات قائمات والهنود قيـام ومضمر ولا يكون هنا الا منفصـلا عن عامله

نحو انا قائم فانا ضمير رفع منفصل مبتدا مبنى على الفتح فى محل رفع الخ ونحن قائمون وانت قائم وانت قائمة وانتما قائمان اوقائمتان وانتم قائمون وانتن قائمات فان ضمير رفع منفصل مبتدا مبنى على السكون فى محل رفع بالابتدا لانه الخ وهو قائم وهى قائمة وهما قائمان اوقائمتان وهم قائمون وهن قائمات فكل من هو وهى الى آخر الامثلة ضمير رفع منفصل مبتدا مبنى الخ والخبر هو الجزء الذى تتم به فائدة المبتدا وهو مرفوع بالمبتدا وهو نوعان مفرد والمراد به هنا ما ليس بجملة ولا شبهها وان كان مثنى اومجموعاً ويجب مطابقته للمبتدا افرادا وتثنية وجمعا تذكيرا وتأنيثا وامثلته تقدمت وغير مفرد وهو شيئان جملة امافعلية وهى ماصدرت بفعل نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه فى محل رفع خبر المبتدا والرابط بينهما الهاء من أبوه اواسمية وهى ماصدرت باسم نحو زيد ابوه قائم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثانى وقائم خبر المبتدا الثانى والجملة من المبتدا الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الها من ابوه وشبيه بالجملة وهو الظرف والجار والمجرور فالظرف نحو السير غدا وزيد عندك فغدا ظرف زمان وعندك ظرف مكان وكل منهما متعلق بمحذوف وجوبا خبر المبتدا والتقدير كائن اواستقر فظهر ان الخبر متى كان جملة فعلية اواسمية فلابد فيها من رابط يربطها بالمبتدا وهو ضمير تشتمل هى عليه ويرجع منها اليه وانه متى كان ظرفا زمانيا اومكانيا اوجارا اومجروراً تعلق بمحذوف وجوبا هو الخبر فى الحقيقة وجاز ان يقدر اسما كمستقر أوكائن اوحاصل وان يقدر فعلا كاستقر اوكان اوحصل والله أعلم والخامس من المرفوعات ماذكره بقوله (واسم كان واخواتها) وهى ثلاثة عشر فعلا كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وزال وبرح وفتئ وانفك ودام وتدخل على المبتدا والخبر فتحدث للاول رفعا غير رفعه الاول ويسمى اسمها وتنصب الثانى ويسمى خبرها ولذا تعرف بالافعال الناقصة لنقصها بافتقارها الى المنصوب وهى بالنسبة للعمل المذكور ثلاثة اقسام مايعمل بلاشرط وهو الثمانية الاول كان وهى لاتصاف اسمها بخبرها فى الزمن الماضى نحو كان زيد قائما اعرابه كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الخ وقائما خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الخ وامسى وهى لاتصاف اسمها بخبرها فى المساء نحو امسى زيد فقيها فامسى فعل ماض ناقص من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر زيدا اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة الخ وفقيها خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة الخ وقس على هذا سايرماياتى من الامثله واصبح وهى لاتصاف اسمها بخبرها فى الصباح نحو اصبح زيد مسروراً وضحى وهى لاتصاف اسمها بخبرها نهارا نحو اضحى زيد ورعاً وظل وهى لاتصاف اسمها بخبرها نهارا نحو ظل زيد صائما وبات وهى لاتصاف اسمها بخبرها ليلا نحو بات زيد ساهرا وصار وهى للتحويل والانتقال نحو صار زيد عالما وصار الطين خزفا وليس وهى لنفى اتصاف اسمها بخبرها فى زمن الحال نحو ليس زيد قائما ومايعمل بشرط تقدم نفى اوشبهه وهى الاربعة بعدها وهى زال كسائر اخواتها بعد تقدم ماذكر لاستمرار خبرها لاسمها من حين قبوله وصلا حينه له نحو مازال زيد مترددا فما نافية وزال فعل ماض ناقص من اخوات كان الخ وبرح نحو مابرح زيد شاكرا وفتئ نحو مافتئ بكر محسنا وانفك نحو ما انفك خالد مسافرا ومايعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام وهى بعد ما للتوقيت

امر مدة اتصاف اسمها بخبرها ولذا لا بدلها من تقدم جملة كلام تشفع به نحو اجلس مادام زيد جالساً فما مصدرية ظرفية دام فعل ماض ناقص من اخوات كان الخ وسميت ما مصدرية لتأويلها مع مادخلت عليه بمصدر ونيابتها عن الظرف وهو المدة والتقدير اجلس مدة دوام زيد جالساً ولما تصرف من هذه الافعال ما لها من العمل فالمضارع نحو يكون زيد قائما فيكون فعل مضارع ناقص من متصرفات كان يرفع الاسم الخ والامر نحو كن قائماً فكن فعل امر ناقص من متصرفات كان يرفع الخ واسمها مستتر فيها وجوبا تقديره انت فى محل رفع الخ وقائما خبرها الخ والمصدر نحو عجبت من كون زيد قائما فمن حرف جر وكون مصدر ناقص من متصرفات كان يرفع الخ مجرور بمن وعلامة جره الخ وكون مضاف وزيد مضاف اليه مجرور بالمضاف فى محل رفع اسمه وقائما خبره وقس على هذا ماتصرف من اخواتها السادس من المرفوعات ماذكره بقوله (واسم كادو اخواتها) وهى كاد وكرب واوشك وعسى وحرى واخلولق وجعل وطفق واخذ وعلق وانشأ وهى على ثلاثة اقسام احدهاما ادل على المقاربة للخبر وهو كاد وكرب واوشك والثانى مادل على الرجاء للخبر وهى عسى وحرى واخلولق والثالث مادل على الانشاء وهى جعل وطفق واخذ وعلق وانشأ وكلها تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبرها يجب ان يكون جملة فعلية وفعلها مضارع وهو اما ان يكون مقترنا بان جوازا وهو بعد افعال المقاربة والرجاء الاحرى واخلولق واوشك منها فوجوبا واما غير مقترن بان وجوباً وهو بعد افعال الانشاء الامثلة نحو كاد زيد ان يقوم وكرب القلب من هواه يذوب وقوله • ولو سئل الناس التراب لاوشكوا • اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا • وعسى زيدان يأتى وحرى زيد ان يقوم واخلو لقت السماء ان تمطر وانشأ السائق يحدو وطفق زيد يدعو وجعل يتكلم واخذ ينظم وعلق يخدم الصالحين السابع من المرفوعات ماذكره بقوله (واسم الحروف المشبهة بليس) وهى ما ولا وان فاما ما فلغة بنى تميم اهمالها ولغة أهل الحجاز اعمالها كاعمال ليس لشبهها بها فى انها لنفى الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو مازيد قائما وانما تعمل هذا العمل بشرط ان لاتزاد بعدها ان نحو ماان زيد قائم وأن لا ينتقض النفى بالا نحو مازيد الاقائم وان لا يتقدم خبرها على اسمها نحو ماقائم زيد وان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها نحو ماطعامك زيد آكل الا ان يكون ظرفا اوجارا اومجرورا فان اختل شرط من هذه الشروط بطل اعمالها كما مثلنا واما لا ففى لغة اهل الحجاز ايضا كذلك لكن بشرط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو لارجل قائماً وان لا يتقدم خبرها على اسمها وان لا ينتقض النفى بالا واما ان النافية ففى مذهب الكوفيين كذلك وتعمل فى المعرفة نحو ان زيد قائما وفى النكرة نحو ان رجل قائما الثامن من المرفوعات ماذكره بقوله (وخبر ان واخواتها) وهى ستة احرف ان بكسر الهمزة وان بفتحها ولكن وكأن مشددان وليت ولعل وتعرف بالاحرف المشبهة بالفعل وتدخل على المبتدا والخبر فتعمل على العكس من عمل كان واخواتها فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثانى ويسمى خبرها ومعنى ان وان للتوكيد نسبة خبرهما لاسمهما وتقريرهما وينفترقان

من حيث ان المكسورة لاتغير معنى الجملة بدخولها ولذا تقع في الابتداء نحو ان زيدا قائم فان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر فزيداً اسمها وقائم خبرها بخلاف المفتوحة حيث تغير معنى الجملة وتجعلها في حكم المفرد لكونها حرف مصدر كأن ولذا طلبها العامل نحو بلغني ان زيدا منطلق فان حرف توكيد ومصدر ونصب من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منطلق خبرها وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر فاعل لبلغ والتقدير بلغني انطلاق زيد ولكن للاستدراك وهو رفع ما يتوهم ثبوته اونفيه من الكلام السابق ولذا لاتقع الابين كلامين متغايرين نحو قام الناس لكن زيدا جالس وكأن للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لأمر في صفته نحو كأن زيدا اسد وليت للتمني وهو طلب مالا طمع فيه نحو ليت الشباب عائد وما فيه عسر نحو ليت الغائب قادم ولعل للترجي والتوقع وهو طلب الامر المحبوب القريب نحو لعل الحبيب حاضر التاسع من المرفوعات ماذكره بقوله (وخبر لا التي لنفي الجنس) وهي التي يراد بها نفي افراد الجنس على سبيل الاستغراق ولذا تعرف بلاء التبرئة لافادتها البراءة وتدخل ايضا على المبتدا والخبر فتعمل هذا العمل ما لأن فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها وانما تعمل هذا العمل اذا كان اسمها وكذا خبرها نكرتين متصلا بها فان كان اسمها مفردا والمراد به هنا وفي باب النداء ماليس مضافا ولا شبيها به ولو كان مثنى او مجموعاً بني على ماينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح في نحو لا رجل قائم فلا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر رجل اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب بها لانه الخ ونحو لارجال قيام وعلى الكسر في نحو لامسلمات في الدار فمسلمات مبني معها على الكسر نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم في محل نصب بها لانه الخ وعلى الياء في نحو لارجلين فرجلين مبني معها على الياء نيابة عن الفتحة لانه الخ في محل نصب بها لانه الخ لامسلمين جمع مذكر سالم وان كان مضافا اوشبيها به وهو مااتصل به شيء من تمام معناه نصب فالمضاف نحو لاغلام سفر حاضر والشبيه بالمضاف نحو لاطالعاً جبلا مقيم هذا ان لم تتكرر فان تكررت نحو لارجل في الدار ولا امرأة جاز اعمالها واهمالها واعمال الاولى واهمال الثانية واهمال الاول واعمال الثانية هذا اذا لم يكن اسمها معرفة فان كان معرفة اهملت ووجب تكرارها معه نحو لازيد في الدار ولا عمر وكذا لو كان اسمها نكرة ولم تتصل بها نحو لافي الدار رجل ولا امرأة والله أعلم العاشر من المرفوعات ماذكره بقوله (والتابع) اى وهو أربعة فالاول ماذكره بقوله (النعت) وهو تابع مشتق اومأول به موضح لمتبوعه اومخصص له فالمشتق نحو جاء زيد العاقل والمؤول به نحو مررت برجل ذي مال فان ذي نعت لرجل لكونه بمعنى صاحب وصاحب مشتق ومعنى موضح لمتبوعه أي يقصد به توضيح متبوعه أي رفع الاحتمال الحاصل فيه اذا كان فيه اذا كان معرفة نحو جاء زيد العالم ومعنى مخصص لمتبوعه أي يقصد به تخصيص متبوعه أي تقليل الاشتراك الحاصل فيه اذا كان نكرة نحو جاء رجل عالم وهو نوعان حقيقي وهو الرافع ضمير متبوعه المستتر الجاري على من هو له في اللفظ والمعنى ويتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من اوجه الاعراب الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث نحو جاء زيد الفاضل

(فالفاضل)

فالفاضل نعت لزيد وفيه ضمير مستتر فاعل يعود على زيد فهو جار عليه فى المعنى وجارى عليه فى اللفظ ووافقه فى أربعة من عشرة وافقه فى الرفع وهو واحد من ثلاثة وفى التعريف وهو واحد من اثنين وفى الافراد وهو واحد من ثلاثة وفى التذكير وهو واحد من اثنين وهكذا نصبا وخفضا نحو رأيت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل افرادا كما مثلنا وتثنية نحو جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وجمعاً نحو جاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وقس على ذلك وسببى وهو الرافع اسما ظاهرا مشتملا على ضمير منعوته الجارى على غير من هو له فى المعنى ويتبع منعوته فى اثنين من خمسة واحد من أوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير ويتبع مرفوعه فى واحد من التذكير والتانيث ويلزم الافراد نحو جاء زيد العاقل ابوه فالعاقل نعت سببى وافق منعوته فى الرفع وهو واحد من ثلاثة والتعريف وهو واحد من اثنين ووافق مرفوعه فى التذكير وهو واحد من اثنين وابو فاعل لاسم الفاعل وهو عاقل مرفوع به الخ وأبو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف اليه الخ وهو العائد الى المنعوت ونحو جاءت هند العاقل ابوها وهكذا نصبا وخفضا وفى التثنية نحو جاء الزيدان العاقل ابوهما ورأيت الزيدين العاقل آباءهما ومررت بالزيدين العاقلة امهما وفى الجمع جاء الزيدون العاقلة امهاتهم ورأيت الزيدين العاقل ابوهم ومررت بالزيدين العاقل بنوهم وقس ماتمثله رفعا ونصبا وخفضا وحكمه مع مرفوعه حكم الفعل فان كان مذكراً ذكر وان كان مؤنثا انث ولا يثنى ولا يجمع بل يلزم الافراد ولو كان المرفوع مثنى او مجموعا كما رأيت فى التمثيل والله أعلم والمعارف ستة انواع الاول المضمر ويسمى الضمير ايضا كما مر والثانى العلم وهو ماعين مسماه بلاقيد لتخرج النكرات وبقية المعارف فانها انما تعين مسماها بقيد كالالف واللام فى المعرف بها وهو نوعان شخصى كزيد وهند ومكة وجنسى كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وبرة للمبرة والثالث اسم الاشارة وهو مادل على مسمى واشارة اليه وهو خمسة انواع ذا للمفرد المذكر مطلقا رفعاً ونصبا وخفضا وذان لمثناه رفعا وذين لمثناه نصبا وخفضا وذى وتى وته للمفرد المؤنث مطلقا وتان لمثناه رفعا وتين له نصبا وخفضا واولاء بالمد لجمع المذكر والمؤنث مطلقا ويجوز ان تلحق الانواع المذكور بهاء التنبيه فيقال هذان وهذين وهذى وهاتان وهاتين وهولاء والرابع الاسم الموصول وهو ما افتقر الى الصلة بجملة اوشبهها من ظرف اوجار ومجرور وضمير مطابق له يسمى عائدا وهو ستة انواع الذى للمفرد المذكر مطلقا والتى للمفرد المؤنث مطلقا واللذان واللتان لمثناهما رفعا واللذين واللتين لهما نصبا وخفضا والذين لجمع المذكر مطلقا واللاتى واللائى لجمع المؤنث مطلقا والخامس الاسم المعرف بالألف واللام نحو الرجل والغلام والسادس الاسم المضاف الى واحد من هذه المعارف والنكرة كل اسم شائع فى جنسه لايختص به واحد دون آخر كرجل وخاصتها كلما صلح دخول الالف واللام عليه كرجل وامرأة اوواقع موقع مايصلح لذلك كذى فانه بمعنى صاحب الصالح لدخول ال عليه الثانى من التوابع ماذكره بقوله (والعطف) أى وهو ضربان عطف بيان وهو تابع جامد موضح لمتبوعه اذا كان

معرفة أى ما يقصد به توضيح متبوعه نحو قال ابو حفص عمر اومخصص له اذا كان نكرة
أى مايقصد به تخصيص متبوعه نحو من ماء صديد وهو كالنعت الحقيقى يوافق متبوعه
فى اربعة من العشرة السابقة كما رأيت فى المثالين وعطف نسق وهو تابع يتوسط بينه وبين
متبوعه احد حروف العطف التسعة وهى الواو والفاء وثم وحتى واو وام وبل ولكن
ولا وهى نوعان مايقتضى التشريك فى الاعراب والحكم وهو الستة الاول الواو وهى
لمطلق الجمع نحو جاء زيد وعمرو والفاء وهى للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو وثم
بضم الثاء وهى للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو وحتى وهى للتدريج والغاية بان يقتضى ماقبلها
شيئا فشيئا حتى يبلغ الغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وأو وهى لاحد الشيئين او الاشياء
نحو جاء زيد او عمرو أو بكر وام وهى للتسوية نحو سواء على جئت ام لم تجئ ولطلب التعيين نحو زيد
عندك ام عمرو ومايقتضى التشريك فى الاعراب فقط وهو الثلاثة الباقية بل وهى للاضراب
نحو قام زيد بل عمرو ولكن بسكون النون وهى للاستدراك نحو ماجاء زيد لكن عمرو ولا وهى
للنفى نحو جاء زيد لا عمرو فهذه التسعة كلها ان عطفت بها على مرفوع رفعت اوعلى منصوب
نصبت أو على مخفوض خفضت اوعلى مجزوم جزمت الثالث من التوابع ماذكره بقوله
(والتوكيد) وهو نوعان لفظى وهو اعادة اللفظ الاول بعينه نحو جاء زيد زيد او موافقه نحو جاء
ليث اسد فزيد الثانى وأسد توكيد لفظى ويجئ فى الفعل نحو جاء زيد جاء وفى الحرف نحو
نعم نعم ومعنوى وهو تابع الفاظه محصورة وجميعها معارف وهى ستة النفس والعين وكلا
وكلتا وكل واجمع وهى نوعان مايؤكد به لرفع احتمال تقدير مضاف الى المتبوع وهو النفس
والعين مرادا بهما الذات ولابد من اضافتهما الى ضمير المؤكد مطابقاً له فى الافراد والتذكير
وفروعهما ويفردان ان كان المؤكد بهما مفرداً مذكرا كان نحو جاء زيد نفسه اوعينه ام مؤنثا
نحو جاءت هند نفسها اوعينها ويجمعان على أفعل بضم العين ان كان مثنى او مجموعا
مذكرا كان كل منهما ام مؤنثا نحو جاء الزيدان انفسهما اواعينهما وجاءت الهندان
انفسهما اواعينهما وجاء الزيدون أنفسهم اواعينهم وقس على ذلك بقية الامثلة فترفع
بذكر النفس أو العين فى الجميع احتمال ان يكون الجائى رسول الفاعل اوكتابه ومايؤكد به
لرفع احتمال ارادة الخصوص بما ظاهره العموم وهى البقية كلا ويؤكد بها المثنى المذكر
وكلتا ويؤكد بها المثنى المؤنث ولابد فيهما من اضافتهما الى ضمير المؤكد مطابقا له نحو جاء
الزيدان كلاهما فكلاهما توكيد للزيدان مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
لانه ملحق بالمثنى وجاءت الهندان كلتاهما فكذلك ملحق بالمثنى وكل ويؤكد بها غير المثنى
من كل ماله اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه مفردا كان ام جمعاً مذكرا كان كل منهما ام مؤنثا
ولابد فيها من اضافتها الى ضمير المؤكد مطابقا له واجمع ككل فيماذكر لكن لكون الغالب فيها
ان تكون تابعة لكل استعملت غير مضافة فالمفرد المذكر نحو جاء الجيش كله اجمع وجاءت القبيلة
كلها جمعاء وجاء الزيدون كلهم اجمعون وجاءت الهندات كلهن جمع فترفع بذكر كلا وكلتا وكل
واجمع احتمال ان يكون الجائى بعض المذكور وانك عبرت باسم الكل عن البعض والله أعلم
الرابع من التوابع ماذكره بقوله (والبدل) وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وتجرى

فى الاسم والفعل ويتبع البدل المبدل منه فى جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وتبدل النكرة من النكرة وهو أربعة بدل كل من كل ويسمى بدل الشىء من الشىء وهو مايكون بمعنى ماقبله نحو جاء زيد أخوك وبدل بعض من كل وهو مايكون بعضا عماقبله نحو اكلت الرغيف ثلثه وبدل اشتمال وهو مالايكون بمعنى ماقبله ولا بعضا منه بل دل على معنى فى متبوعه نحو نفعنى زيد علمه اواستلزم معنى فيه نحو اعجبنى زيد ثوبه فان الثوب يستلزم كون زيد مالكاله ولابدفى كل من بدل البعض وبدل الاشتمال من اتصاله لضمير يرجع الى المبدل منه ليربطه به كامر فى التمثيل بخلاف بدل الكل وبدل الغلط الآتى حيث لايحتاج الى ذلك وانمايسمى بدل اشتمال لاشتمال ماقبله عليه اشتمالا بطريق الاجمال من حيث انه مشعربه ودال عليه وبدل غلط وهو مالايراد ذكر متبوعه بل جرى اللسان عليه من غير قصد نحو رأيت زيدا الفرس فالمبدل منه وهو زيد ليس مقصودا بالذكر وانما المقصود البدل لكن لما اريد ابتداء النطق بالبدل الذى هو الفرس سبق اللسان الى ذكر المبدل منه فجعل مكانه ثم ابدل الفرس منه فظهر ان ليس البدل هو الغلط وانما هو المبدل منه فهو بدل عما ذكر غلطا والله أعلم ثم قال المؤلف نفعنا الله به ورضى الله وعفا عنا وعنه آمين

باب

بالتنوين (الاسماء المنصوبات) وهى جمع منصوب والمنصوب هو مادخل عليه النصب ثم بين جملة عددها بقوله (خمسة عشر) فالاول ماذكره بقوله (المفعول به) وهو ماوقع عليه فعل الفاعل حسا كان نحو ضربت زيدا او معنويا نحو فهمت المسئلة وحقيقة نحو انزل الله الغيث اومجازا نحو انبت الربيع البقل ويصلح نفيه عنه نحو ماضربت زيدا وهو قسمان ظاهر وهو مادل بلفظه وحرفه على معناه كامثلناه ومضمر وهو مادل على متكلم اومخاطب اوغائب متصل بعامله وهو مالايبتدى به ولايقع بعد الا فى الاختيار نحو ضربنى وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن فالياء ضمير المتكلم وحده ونا للمتكلم ومعه غيره اوالمعظم نفسه والكاف مفتوحة اومكسورة اومضمومة والهاء ضمير متصل مفعول به فى محل نصب بالفعل لانه الخ ومنفصل عن عامله وهو مايبتدأ به ويقع بعد الا فى الاختيار نحو اياى ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن فايا فى الجميع ضمير نصب منفصل مفعول به وما اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية والجمع تذكيرا وتأنيثا والله أعلم ثم قال (ومنه المنادى) بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بحرف من حروف النداء الذى هو نائب عن فعل تقديره ادعو فالحرف نائب عن هذا الفعل والمنادى فى الحقيقة مفعول به لهذا الفعل النائب حرف النداء عنه وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا وأى والهمزة والنداء هو طلب الاقبال وانما ينصب المنادى اذا كان مضافا وهو ماتنزل ثانيه منزلة التأنيث مما قبله نحو ياعبد الله اوشبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه اوتقول هو مايعمل فيما بعده رفعا نحو ياحسنا وجهه اونصبا نحو ياطالعا جبلا اوجرا بخافض يتعلق به نحو ويالطيفا بالعباد اونكرة غير مقصودة وهى التى اريد بها واحد لابعينه نحو قول الاعمى يارجلا

خذ بيدي وقول الواعظ ياغافلا والموت يطلبه فان كان المنادى مفردا معرفة وهو هنا ماليس مضافا ولاشبيها بالمضاف ولوكان مثنى او مجموعاً سواء كان تعريفه سابقا على النداء كالعلم اوحادثا به وهو النكرة المقصودة وهى التى قصدبها معين فيبنى على مايرفع به لوكان معربا فيبنى على الضم فى نحو يازيد علما اعرابه ياحرف ندا زيد منادى مبنى على الضم فى محل نصب بفعل محذوف ناب عنه ياء النداء لانه الخ وقس عليه مايأتى من الامثلة وفى نحو يارجل نكرة مقصودة وعلى الالف فى نحو يازيدان فالزيدان مبنى على الالف نيابة عن الضمة فى محل نصب الخ وعلى الواو فى نحو يازيدون وهكذا مالم توصف النكرة فانها ان وصفت ترجح نصبها على ضمها لان النعت من تمام المنعوت فصارت شبيها بالمضاف نحو ياعظيما يرجى لكل عظيم فجملة يرجى فى موضع نصب نعتا لعظيما والله أعلم الثانى من المنصوبات ماذكره بقوله (والمصدر) ويسمى مفعولا مطلقا وهو أقسام مؤكد لعامله ومبين لنوعه ومبين لعدده فالمؤكد لعامله أقسام لان عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت زيدا ضربا وتارة يكون وصفا نحو اناضارب زيدا ضربا وتارة يكون مصدرا نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا والمبين لنوعه امابالوصف نحو ضربت ضربا شديدا اوبالاضافة نحو ضربت ضرب الامير أوبالاشارة نحو ضربت ذلك الضرب اوبلام العهد نحو ضربت الضرب أى المعهود للمخاطب والمبين لعدده مرة اومرتين اوثلاث نحو ضربت ضربة اوضربتين اوضربات وهو نوعان لفظى وهو ماوافق عامله فى لفظه ومعناه معاكما مثلنا ومعنوى وهو ماوافق عامله فى معناه دون لفظه نحو جلست قعودا والله اعلم الثالث من الاسماء المنصوبات ماذكره بقوله (وظرف الزمان والمكان) ويسمى المفعول فيه اوقوع الفعل وهو ماضمن معنى فى دون لفظها فظرف الزمان ينصب مفعولا فيه مطلقا أى سواء كان مبهما نحو سرت يوماً اومختصا بوصف نحو صمت يوما طويلا اواضافة نحو سرت يوم الخميس اومعدوداً نحو جلست اليوم اسبوعا وظرف المكان ينصب مفعولا فيه اذا كان مبهما نحو جلست خلف زيد وفوقه وتحته وقبله وبعده وامامه وازاءه ويمينه وشماله وشبهها كناحية الدار وجوانبها ومكان الوقوف واسماء المقادير كسرت ميلا وفرسخا وبريدا وماصيغ من الفعل كرميت مرمى زيد والله أعلم الرابع من الاسماء المنصوبات ماذكره بقوله (والمفعول لاجله) ويسمى المفعول من اجله والمفعول له وهو المصدر المذكور علة للحدث شاركه فى الزمان والفاعل أى انه لابد فى المفعول لاجله من اتحاده مع الحدث المعلل فى الزمان والفاعل بان يكون زمانهما واحدا وفاعلهما الذى يتصف بهما واحدا وهو نوعان مايكون باعثا على الفعل وغاية له نحو قمت اجلالا لزيد فاجلالا مفعول لاجله وفاعل الاجلال والقيام واحد وزمانهما كذلك والاجلال باعث على القيام لكونه سببا له وغاية له لتأخره فى الوجود عنه ومايكون باعثا على الفعل فقط نحو قعدت عن الحرب جبنا فجبنا مفعول لاجله وفاعل الجبن والقعود واحد وزمانهما كذلك والجبن باعث على القعود لكونه سببا له وليس غاية له لتقدمه عليه فى الوجود والله أعلم الخامس من المنصوبات ماذكره بقوله (والمفعول معه) وهو الاسم الفضلة الواقع بعد واو بمعنى مع وهو نوعان متعين فيه لان يعرب

مفعولا معه لتعذر غيره نحو استوى الماء والخشبة فالواو حرف مصاحبة بمعنى مع الخشبة مفعول معه ولا يجوز ان ترفع الخشبة عطفا على الماء لتعذر العطف اذ الخشبة لم تكن معوجة حتى تستوى وانما المراد ان الماء بلغ فى ارتفاعه الى الخشبة فاستوى معها ومالا يتعين فيه ذلك لعدم تعذر غيره نحو جاء الامير والجيش مفعول معه ويجوز ان يرفع معطوفا على الامير لعدم تعذر العطف وهو ظاهر والله اعلم السادس من المنصوبات ماذكره بقوله (والمشبه بالمفعول به) أى فراده بذلك منصوب الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو زيد حسن الوجه ففى حسن ضمير وهو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به لان حسنا يشبه بضارب اسم فاعل فعمل عمله والله أعلم السابع من المنصوبات ماذكره بقوله (والحال) وهو الاسم الفضلة المبين لما ابهم من هيئة فاعل او مفعول وهو قسمان ما يأتى من الفاعل مبينة ورافعة لابهام هيئة نحو جاء زيد راكبا وما تأتى من المفعول كذلك نحو ركبت الفرس مسرجاً وقد تكون صالحة لهما نحو لقيت زيدا راكبا وهى نوعان منتقلة أى غير لازمة لصاحبها كامثلنا ولازمة غير مفارقة لصاحبها نحو دعوت الله سميعاً فسميعا حال من لفظ الجلالة وهى صفة لازمة لا تفارقه سبحانه وتعالى ويجب فى الحال ان يكون نكرة وصاحبها ان يكون معرفة والله أعلم الثامن من المنصوبات ماذكره بقوله (والتمييز) وهو الاسم الفضلة النكرة المبين لما ابهم من ذات اونسبة وهو قسمان الاول ما يبين ويرفع ابهام ذات وهو الواقع بعد ما يفيد المقادير من كيل نحو اشتريت صاعا تمرا فتمرا تمييز لصاعاً منصوب به اووزن نحو اشتريت رطلا زيتا اومساحة نحو اشتريت شبرا ارضا اوعدد نحو اشتريت عشرين غلاماً والثانى فى ما يبين ويرفع ابهام نسبة وهو ماحول عن الفاعل نحو اشتعل الرأس شيبا فشيبا تمييز نسبة لاشتعال الرأس واصله اشتعل شيب الرأس فحول الاسناد عن المضاف الذى هو شيب الى المضاف اليه الذى هو الرأس فقيل واشتعل الرأس فحصل ابهام فى النسبة فجيء بالمضاف الذى كان فاعلا وهو شيب وجعل تمييزا وذلك ان الابهام اوقع فى النفس وامكن لما فيه من افادة علمين اجمالى وتفصيلى وعن المفعول به نحو وفجرنا الارض عيونا وأصله وفجرنا عيون الارض وتقول فيه كما تقدم والله أعلم التاسع من المنصوبات ماذكره بقوله (والمستثنى) وهو الاسم المذكور بعد الا او احد أخواتها مخالفا لماقبلها نفيا اواثباتا وادوات الاستثناء ثمانية وهى الا وغير وسوى وليس ولايكون وخلا وعدا وحاشا والمستثنى نوعان متصل وهو ما كان بعضا مما قبله من المستثنى منه ومنقطع وهو بخلافه فالمستثنى بالا اذا كان ماقبلها كلاماً تاما وهو ماذكر فيه المستثنى منه موجبا بفتح الجيم وهو مالا يتقدمه نفى اوشبهه نصب اى سواء كان متصلا نحو قام القوم الازيدا ام منقطعا نحو قام القوم الاحماراً فالاداة استثناء وزيدا وحمارا مستثنى منصوب بالا وان كان الكلام تاما غير موجب فان كان متصلا جاز فيه وهو الاولى ان يتبع المستثنى منه فى اعرابه بدل بعض من كل نحو ماقام القوم الازيد فالا ملغاة زيد بدل من القوم بدل بعض من كل وجاز ان تنصبه على الاستثناء وان كان منقطعا نصب على الاستثناء نحو ماقام القوم الاحمارا هذا مالم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فى المتصل والمنقطع فان تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه وامتنع اتباعه لان التابع لا يتقدم على المتبوع مادام باقيا على تبعيته نحو ماقام الازيدا

القوم وماقام الاحمارا احدوان كان الكلام غير تام ولايكون الاخير موجب ومتصلاً اعرب على حسب ماتقضيه العوامل قبلها من رفع نحوماقام الازيد اونصب نحو ومارأيت الازيدا اوخفض نحومامررت الازيد ويعرف هذا الاستثناء بالمفرغ لتفرغ ماقبل للعمل فيما بعدها والمستثنى بغير وسوى يخفض باضافتهما اليه ويحكم لهما بحاحكم لمابعد الافينصبان فى نحو قام القوم غيرزيد وسوى زيدفغير اوسوى اسم استثنى حال من القوم منصوب بعامله وغير وسوى مضاف وزيد مستثنى مضاف اليه نحوقام القوم غير حمار وسوى حمار ويجوزالاتباع والنصب فى نحو ماقام القوم غير زيد اوسوى زيد وينصبان فى نحو ماقام القوم غير حمار ويعربان على حسب العوامل فى نحوماقام غيرزيد اوسوى زيد ومارأيت غير زيد اوسوى زيد ومامررت بغير زيد اوسوى زيد والمستثنى بليس ولايكون ينصب خبرالهما ولايكون الامتصلا وغير مفرغ كمستثنى خلاوعداوحاشا الآتى نحوقام القوم ليس زيدا فليس فعل ماض ناقص للاستثناء وفيه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هويرجع الى البعض المفهوم من المستثنى منه اسمها فى محل رفع بهازيدا مستثنى خبرها منصوب بها ونحوقام القوم لايكون زيدا ويأتى فيه مافى ليس فالمستثنى بخلا وعد اوحاشا ينصب مفعولالها اذقدرت افعالا نحوقام القوم خلا زيدا فخلا فعل ماض للاستثناء وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره هويرجع الى البعض المفهوم من المستثنى منه فاعل زيدا مستثنى مفعول به ونحوقام القوم عدا زيد وحاشا زيدا ويخفض اذقدرت حروف خفض نحوقام القوم خلازيد فخلاحرف جر للاستثناء زيدمستثنى مجروربخلا ونحوقام القوم عدا زيد وحاشا زيد مالم يتقدم خلا وعد اماالمصدرية فانهما حينئذ يتعين ان يكونا افعالا نحوقام القوم ماخلا زيد اوماعدا زيدا والله أعلم والعاشر والحادى عشر والثانى عشر والثالث عشروالرابع عشر والخامس عشر ماذكرها بقوله (وخبر كان واخواتها وخبر الحروف المشبهة بليس وخبرافعال المقاربة واسم ان واخواتها واسم لاالتى لنفى الجنس والتابع لها) وقد تقدم الكلام عليها فى المرفوعات فلا حاجة الى اعادته ثم قال

﴿ باب ﴾

بالتنوين (المخفوض من الاسماء ثلاثة) الاول المخفوض بالمضاف وهو ماذكر بقوله (المضاف اليه) وهومانزل ثانيه ماقبله منزلة التنوين مماقبله فى كونه تاليا لاعرابه ويسمى الاول مضافا والثانى مضافا اليه وتسمى النسبة الواقعة بينهما اضافة ويحذف لاجلها مافى آخر المضاف من تنوين ونوزتلى علامة اعرابه وهى ثلاثة انواع ماتقدر بمعنى من وهى التى يكون المضاف اليه فيها جنساً للمضاف نحو خاتم فضة وتقدر بمعنى فى التى يكون المضاف اليه فيهاظرفا للمضاف نحومكر الليل وماتقدر بمعنى اللام وهى التى لايكون المضاف اليه فيهاجنسا للمضاف ولاظرفا نحو غلام زيد وهذه هى الاغلب والاكثر والثانى ماذكره بقوله (والمخفوض بالحروف) اى مادخل عليه احدحروف الخفض ثم قال (وهى) أى حروف الخفض نوعان ما يخفض الظاهر والمضمر وهى سبعة من والى وعن وعلى وفى والباء واللام

ومايخفض الظاهر وهى الكاف ورب وحتى والواو والتاء وقدذكرها بقوله (من) وهى لابتداء الغاية ثم قال (والى) وهى لانتهاء الغاية ثم قال (وعن) وهى للمجاوزة ثم قال (وعلى) وهى للاستعلاء ثم قال (وفى) وهى للظرفية ثم قال (ورب) وهى للتكثير والتقليل ثم قال (والكاف) وهى للتشبيه ثم قال (واللام) وهى للملك ثم قال (وحتى) وهى كالى لانتهاء الغاية ثم قال ولواو وهى للقسم نحو والله ثم قال (والباء) وهى للقسم نحو بالله وللالصاق نحو مررت بزيد ثم قال (والتاء) وهى للقسم نحو تالله ثم ترك المؤلف حروفا من حروف الخفض منها مذ ومنذ وهما كمن لابتداء الغاية اذادخلا على الزمان الماضى نحو مارأيته مذاومنذيوم الجمعة وكفى للظرفية ان دخلا على الزمن الحاضر نحو مارأيته مذاومنذيومنا ثم قال (والتابع لهما) وقد تقدم الكلام عليه ثم قال (وقد جمعت الثلاثة فى قوله بسم الله الرحمن الرحيم) اعرابه الباء حرف جراسم مجرور بالباء وعلامة جره الخ واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الخ والرحمن نعت للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الخ والرحيم نعت ثانى للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور الخ ثم قال (وكذا فى قوله الحمد لله رب العالمين) اعرابه الحمد مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الخ لله اللام حرف جر ولفظ الجلالة مجرور باللام وعلامة جره الخ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا تقديره ثابت مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الخ رب نعت للفظ الجلالة الخ ورب مضاف والعالمين مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض الخ ثم قال (والله سبحانه وتعالى اعلم تم مفتاح الاعراب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات امين وصلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه وسلم) انتهى كلام المؤلف رضى الله عنه وارضاه واطال عمره وابقاه ونفعنا والمسلمين به ووفقنا لمايحبه ويرضاه ورزقنا متابعته على السنن المرضى وامتثال شريعة النبي والتمسك بها على الوجه السوى بالسلوك والتحلى بطريقة بنى علوى والتعلق بمنهجهم العلى آمين وصلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافى نعمه ويكافىء مزيده وصلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه وسلم وكان الفراغ من جمعه يوم الاثنين واحدى وعشرين مضت من شهر ذى الحجة سنة ستين ومائتين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكان الفراغ من تبيضه يوم الجمعة فاتحة محرم عاشور سنة ١٢٦١ تم سلس الخطاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه يوم الثلوث فاتحة العقدة سنه ١٢٧٦ الف ومائتين وستة وسبعين على يد كاتبه انفسه

الفقير الى ربه الغنى حسين بن محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ بن محمد
ابن حسين بن احمد صاحب الشعب بن محمد بن علوى بن ابى بكر
الحبشى غفر الله له ولوالديه واخوانه والمسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الرافع لمن انتصب لاقامة الحق المبين الخافض لمن ظلم وغير معالم الدين المتين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين أما بعد فقد تم بحمد الله المعين الوهاب طبع كتاب شرح مفتاح الاعراب في النحو لمؤلفه العلامة الفاضل المرحوم السيد الجليل محمد بن السيد حسين الحبشي المكي وهو لعمري كتاب مفيد في النحو فيلزم اقتناؤه واستفادته في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية في ظل السلطان المعظم والخاقان المفخم مولانا السلطان ابن السلطان مولانا السلطان محمد خان الخامس بن المرحوم الغازي السلطان عبد المجيد خان اللهم انصره نصرا تعز به الدين وتنجز به وعد وكان حقا علينا نصر المؤمنين ووفقه ووزراءه وعلماءه وانصاره لاقامة الحق بالحق المبين آمين وكان ختام طبعه وتمام وضعه في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك من عام الالف والثلثمائة والسبعة والعشرين من الهجرة النبويه على صاحبها افضل صلاة وازكى تحيه ما وقف بعرفة واقف وطاف بالبيت العتيق طائف

المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية ١٣٠٠

فهرست كتاب مفتاح الاعراب

صحيفه		صحيفه		صحيفه	
٢	الكلام	١٥	الفاعل	٢٣	المصدر
٣	علامات الاسم	١٦	نائب الفاعل	٢٤	ظرف الزمان والمكان والمفعول لاجله والمفعول معه
٤	علامات الفعل	١٧	المبتدا وخبره	٢٥	المشبه بالمفعول به
	باب الاعراب الاعراب اللفظي والتقديري	١٨	اسم كان واخواتها	٢٥	الحال والتمييز المستثنى
٤	انواع الاعراب وعلاماته	١٩	اسم كاد واخواتها واسم الحروف المشبهة بليس	٢٦	خبر كان واخواتها وخبر الحروف المشبهة بليس وخبر افعال المقاربة واسم ان واخواتها والتابع لها
٦	ما لا ينصرف	١٩	وخبر ان واخواتها	٢٦	باب المخفوض
٩	باب المبنيات الاصل في البناء السكون ولا يتحرك	٢٠	وخبر لا التي لنفي الجنس والتابع النعت		
١٠	الالسبب	٢١	العطف		
١٠	باب الافعال	٢٢	التوكيد		
١٢	باب حكم المضارع الخ	٢٢	البدل		
١٢	النواصب	٢٣	باب الاسماء المنصوبات		
١٤	الجوازم	٢٣	المفعول به		
١٥	باب الاسماء المرفوعات	٢٣	المنادى		

تمت